

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 821

محمد بن صالح العثيمين

فكم معنى لها ايضاً لدى عمر وهو سببويه فذاك امام هذا الشأن على لها معاني استوى لها معاني العرش له معاني فاسأله اي المعاني  
يراد بين لنا تلك المعاني والذى منها اريد - 00:00:02

بواضح التبيان يقول بين لنا هذا تحدي وليس استفهاما واستخبارا لكن يريدون ان يتحدوا هذا يقول ابن القيم فاسمع فداك معطل  
هذا الجماع ما فيها من الهذيان الجماع الاصوات الغير معلومة - 00:23

ما الذي فيها من الهذيان؟ الهذيان كلام الرجل المخرف الذي ليس له ضابط ولا معنى قل للمجتمع ويحك عقل من اعقل ذا الذي قد  
قلته ان كنت ذاع الثاني وهذا تهكم به - 00:00:49

يعني انك ان كانك صادق وتعرف اعقل ما تقول نعم العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الاذهان استوى على العرش كل يعرف ان المراد بالعرش العرش الله العرش المجيد - 00:01:09

هل فيه اجمالٌ ها ابداً ما في اجمالٍ ولا ايهاً ولا اشتراكٍ ولا مجازٍ ولا شيء ابداً فاللام يقول للمعهود في الذهان ما فيه اجمالٍ ولا هو موهم النقل المجازي - 00:01:31

يريد بذلك المشترك يعني انه باضافته الى الله ليس مشتركا يصلح لهذا وهذا - 00:01:49

الجيلاني رحمة الله قال انه مذكور في كل كتاب انزله الله على كلنبي - 12:02

دالة الاستهاء دالة سمعية محضة بخلاف العلم - 00:02:32

فان دلالته ايش سمعية عقلية فطرية اما الاستواء فالدلالته سمعية ما عرفناها الا على الانبياء والانبياء عرفوها عن الله عز وجل لم نفهم  
لم تفهم الازهان منه سرير بلقيس نعم - 00:02:52

الاذهان منه سرير بلقيس ولا بيتا على الاركان - 00:03:14

العرش يطلق على السقف على الاعمدة هل يفهم الناس من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى انه استوى على سقف على اعمدة  
ابدا لا يفهمون ذلك كلا ولا عرشا على بحر - 00:03:33

العرش على البحر هذا عرش الشيطان ينصب عرشه على البحر ويرسل جنوده لاضلال الناس فهل احد يفهم ان المراد  
بالعرش الذي استوى عليه الرحمن هو عرش الشيطان اللي على البحر - 00:03:52

كلا ولا عرضا لجبريل بلا بنيان ايضا لا يفهمون منه عرش جبريل وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام لما تأخر الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام اول ما نزل عليه - 00:04:07

سمع صوتاً فرفع رأسه فإذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض هذا عرش جبريل نعم ولا كلا ولا العرش الذي ان ثلث عندكم  
انت؟ من تلة في التاء في الثاء. ان ثلث يعني هدم - 00:04:26

من عبد هوی تحت الحظیط الدانی من هو عرش هذا عرش السلطان الملك له عرش لكن لو یجي واحد من تحته یجره ها سقی هل

يفهم الناس الرحمن على العرش استوى انه - 00:04:48

استوى على عرش السلطان جل وعلى عرش الكروم وهذه الاعناب في حرث وفي بستان ما فهموا انه استوى على عرش الكروم العناء  
ابدا هذه الاسماء للعرش كلها لا يمكن ان تفهم من قوله تعالى الرحمن على - 00:05:06

العرش استوى. اذا ترتيبهم لهذا الكلام وقولهم العرش يحتمل معاني كثيرة باطل ولا غير باطل؟ باطل لأن كل هذه المعاني التي  
يذكرونها لا تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:05:28

لكنها فهمت بحمد الله نعم هذا معطوف على قوله لم تفهم الاذهان لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الاكوان ها لكنها  
فهمت بحمد الله عرشه لكنها فهمت منه بحمد الله - 00:05:43

لكنها فهمت بحمد الله منه ايش لا في زيادة عنكم لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الاكوان وعليه رب العالمين قد  
استوى حقا كما قد جاء في القرآن - 00:06:09

انتهينا الان من من العرش وتشكيكهم في معناه وتبيين لنا ان ما ان ما ذكروا من المعاني لا يرد على قوله تعالى الرحمن على العيش  
سواء واشباهها لان العرش هنا المراد به العرش المعمود - 00:06:26

وهو عرش الله عز وجل بقينا استوى لها عدة معاني اليس كذلك فاذا تبقى مجملة لا يعرف المقصود منها فيقول رحمة الله  
وكذلك استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيانه - 00:06:45

استوى على العرش مقييد بحرف يعرف معناه به ما نستوى على الشيء يعني على عليه واضح لا يحتمل سوى هذا ولهذا قال وكذا  
استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان لا فيه اجمال - 00:07:09

ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثانى هذه الثالثة نفها بالاول بالنسبة للعرش ونفها بالثانى بالنسبة للسواء ليس فيه اجماع حتى يكون  
موهها ولا فيه اشتراك يعني انه موضوع لمعنيين على السواء - 00:07:33

ولا فيه مجاز بل هو حقيقة في سياقين تركيبه مع حرف الاستعلاء نص في العلو بوضع كل لسان تركيبها يعني ليش استوى مع حرف  
الاستعلاء وهو على نص في العلو - 00:07:52

بوظع كل لسان قيل استوى على كذا يعني على عليه لا احد يشكل عليه هذا الشيء بقى علينا انه قد يتراكب مع غير علم قال فاذا  
تركب معى الى فالقصد - 00:08:16

مع معنى العلو لوضعه بيانه اذا قيل استوى الى كذا صار معناه قصد الى كذا مثل قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان معناها  
قصر الى السماء لكن قصد - 00:08:34

بارادة كاملة مع علو ولا يمكن ان نقول السواه هنا بمعنى ارتفع لان الى للغاية فاذا قلنا ارتفع الى السماء لازم ان يكون في الاول ها  
سافرا تحت السماء وهذا غير مراد قطعا - 00:08:54

ولهذا فسره ابن كثير لان المراد بها قصد الى السماء وليس المعنى على الى السماء لان هناك فرقا بين على استوى على السماء وبين  
السؤال لا طيب واذا هذا قال والى فاذا تركب مع الى فالقصد مع معنى العلو لوضعه بيان - 00:09:14

والى السماء قد استوى فمقييد ب تمام صنعتها مع الاتقان قال ثم استوى الى السماء فسواهن وهذا واضح ان المراد قصد اليها ليسو فيها  
ويحسنها ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها والارض ائتي طوعا وكرها - 00:09:38

من اجل اتمامها لكن ما قال استوى الى العرش ليتمه العرش قام من قبل ثم استوى عليه بعد تمامه بخلاف استواه الى السماء فانه من  
اجل اتمامها ثم استوى الى السماء - 00:10:00

فسواهن سبع سماوات ولهذا قال والى السماء قد استوى فمقييد ب تمام صنعتها مع الاتقان لكن على العرش استواه مطلق من بعدها قد  
تم بالاركان واضح ففرق بين السائل والسماء والسواء - 00:10:18

على العرش طيب لكن ما الجهمي يقصر فهمه عن ذا فتك مواهب المتن الجهمي يقصد فهمه عن التفريق بين العلا وبين الى ومواهب  
الرحمن عز وجل والمنان تختلف من شخص لآخر - 00:10:39

من الناس من يهبه الله عز وجل فهم وعلمها ومن الناس من لا يهبه فهم ولا علمها ومن الناس يهبا علمها بلا فهم ومن ناس من يهبوه  
فهم الى علم - [00:11:05](#)

فإذا فاذا اقتضى واو المعية كان معناه استوى متقدم والثاني اذا اقترب واو المعية يعني معناه اذا اقتربن بها كان معناه استوى متقدم  
والثاني كقولهم استوى الماء والخشبة استوى الماء والخشبة يعني ان الماء حاد الخشبة - [00:11:17](#)

نعم المعنى بالاستواء هنا ايش التساوي المعنى التساوي ولهذا قال كان معناه استواء او استوى متقدم والثاني استوى الماء والخشبة  
وين المتقدم استوى الماء والخشبة اين المتقدم؟ الماء معناه انه تساوى ما قبل الواو وما بعدها - [00:11:46](#)

واضح يا جماعة طيب اذا ات السواب مقرونة بعلى فمعناها العلو تقوم بالقصد غير مقرونة بشيء المحاذاة الى ما قمنا به  
اوائل معية مقرونة بهواء المعية المحاذة والمساواة - [00:12:16](#)

الرابع قال رحمة الله اذا اتي من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان مثل قوله تعالى ولما بلغ اشدده واستوى هذا ما قيد  
بشيء معناه ايش كمل فصارت استوى تستعمل على اربعة وجوه في اللغة العربية - [00:12:39](#)

مقرونة بعلى وش بعد؟ والى مقروننا في اول واول المعية مجرد لم تقترب بشيء وكل واحدة يعرف معناها بما اقتربن بها لا تلبسوها  
بالباطل الحق الذي قد بين الرحمن في الفرقان - [00:13:04](#)  
وعلى انتهى الان من الكلام على العرش وعلى سواء بقى عندنا على على - [00:13:26](#)